

صوت النهر مثل الجمر يجري بـلـخـدـور وـقـلـبـ الطـفـلـ يـابـوـ الفـضـلـ لـهـفـانـ وـمـوجـورـ  
وـأـمـهـ الـرـبـابـ تـعـاـيـنـهـ وـعـيـونـهـ تـدـورـ وـأـنـتـهـ عـلـىـ الشـاطـيـ وـسـفـ لاـ يـمـنـهـ لـاـيـسـارـ

أـحـمـلـ مـصـابـيـ وأـحـمـلـهـ وـأـحـمـلـهـ وـأـلـظـهـ مـكـسـورـ حـايـرـ بـنـبـلـةـ حـرـمـلـهـ وـدـمـومـهـ تـقـورـ  
وـحـدـيـ يـخـوـيـهـ بـكـرـبـلـاـ وـجـراـحـيـ بـحـورـ وـزـينـبـ تـعـاـيـنـ غـربـتـيـ وـغـابـتـ هـلـانـصـارـ

ولـحـظـةـ عـصـبـيـةـ لـمـ نـأـجـيـبـهـ  
ورـدـةـ خـضـبـيـةـ لـامـ المـصـبـيـةـ

ضـمـتـ أـخـوـهـاـ زـينـبـ وـجـمـرـةـ بـلـضـلـوـعـ منـ شـافـتـهـ بـدـمـ الطـفـلـ مـخـضـوبـ وـمـفـجـوـعـ  
مـسـحـتـ عـلـىـ جـمـرـةـ فـؤـادـهـ وـسـحـتـ دـمـوعـ بـالـلـهـ يـخـوـيـهـ بـالـطـفـلـ خـبـرـنـيـ شـصـارـ

نـاـيمـ عـلـىـ صـدـرـكـ عـسـىـ روـيـتـهـ وـنـامـ  
عـبـدـ اللـهـ يـاـ وـرـدـ النـدـىـ وـأـخـرـ هـلـحـلـامـ مـثـلـكـ رـضـبـعـ مـخـضـبـ بـدـمـهـ فـلـاـ صـارـ

وـأـمـهـ تـنـادـيـ جـبـيـ وـفـوـدـيـ  
عـبـدـ اللـهـ يـبـنـيـ عـمـرـيـ وـمـرـادـيـ

شـوـفـيـ يـخـيـهـ مـصـبـيـتـيـ وـعـنـ صـدـرـيـ اـخـذـيـ وـرـدـتـيـ لـتـشـوـفـهـ عـيـنـ سـكـيـنـهـ  
وـيـاـ زـينـبـ بـهـذـاـ المـصـابـ قـومـيـ وـعـزـيـ الرـبـابـ مـحـزـونـهـ بـعـدـ عـيـونـهـ

يـاتـوـأـمـيـ فـيـ غـربـتـيـ شـوـفـيـ يـزـينـبـ حـالـتـيـ  
عـلـصـدـرـيـ ذـبـحـوـ وـرـدـتـيـ يـاـ لـيـتـهـ سـهـمـهـ بـمـهـجـتـيـ

شـالـ السـهـمـ مـنـ رـقـبـتـهـ وـخـذـتـ رـضـيـعـهـ عـمـتـهـ وـتـمـسـحـ دـمـومـهـ عـنـهـ  
شـمـتـ فـؤـادـهـ وـضـمـمـتـهـ وـجـتـ الرـبـابـ وـشـافـتـهـ عـبـدـ اللـهـ طـيـرـ الجـنـةـ

قـامـتـ إـلـيـهـ وـحـضـنـتـهـ عـبـدـ اللـهـ هـدـأـتـ وـنـتـهـ  
هـانـيـ الـوـلـدـ فـيـ نـوـمـتـهـ طـفـيـتـ وـجـمـرـةـ لـهـفـتـهـ

لملم جراحة أو سده في قبره ورد الخيم تترفف عيونه عبره  
وبحرقة نادى بينت الزهرا طفلي انذبح قلبه لهيب وجمرة  
والله يزيـن بـ وردة خضـبيـه عطشان ومذبوح مات بلـهـيـه

من شلتـهـ نـبلـةـ حرـملـةـ تـترـصـدـ وـدمـ النـحرـ شـقـ السـماـ يـتصـعدـ  
يشـكـوـ إـلـىـ اللهـ بـالـظـلـيمـةـ وـيـشـهـدـ وـدـمـيـ عـلـىـ دـمـهـ وـجـرـحـناـ تـوحـدـ  
مـرـزـقـ قـمـاطـهـ وـعـيـنـيـ فـيـ عـيـنـهـ وـضـمـنـيـ يـزـينـبـ وـبـطـلـ وـنـيـنـهـ

وـمـنـ السـماـ فـيـ وـضـ الدـمـ سـجـابـةـ لـمـاـ إـجـتـ سـكـنـةـ تـنـادـيـ يـابـهـ  
عـبـدـ اللهـ وـيـنـهـ يـالـولـيـ وـمـنـ صـابـهـ يـاـ خـوـيـةـ يـاـ عـبـدـ اللهـ آـهـ وـمـصـابـهـ  
مـتـفـتـ حـشـايـ قـلـيـ يـمـوـلـايـ بـالـلـهـ يـبـوـيـهـ روـيـتـهـ بـالـمـايـ

منه و يقدم لامتي ويسرج لي الخيل ونجومي صرعى على الثرى وكل الرجاليل  
ومن سمعته زينب اجت والمدمع يسيل جابت جودة وضمه وخرت على القاع

ضلالي عليها بو علي وعصب هلجر ووضمها إلى صدره وقد يمسح على الروح  
وصدت إلى أخوها بأسى ونادت يمندبوح من شوفتك خلني يخويه اتزود الساع

فأله سايزينب صبرى يخيم  
والله دموعج صعبه عليه

تبجي وتتسادي بو علي وش هالرزيه اخت وتقديم للأخوه مهر المنية  
صبت على قلبى جمرها الغاضرية عزى تزلزل من مضت عنى هلس باع

اقعد يخوية وحق ضلع أمي الزجية خلني بودعك بوعلي وعندي وصيه  
خلني بشمك يا الولي وقرب إليها آخر عهتنا هذا يا خيّي ولوداع

اكشف لي صدرك وحقك عليا  
قبلن تدوشك هالأعوجيه

مال النجم حق مغربه وخيماته ضلات تدبها وتزلزلات هالأكونان  
وطلعت سكينة تعابه خذني فرحيلك يا أبه وروي القلب يا عطشان

انزل يبويه من المهر وطفى بحناته هالجم  
وامسح على راسي ترى بعدك أنا عفت العمر

نادى يزينب يا رب باب يا عاتكه ردوا الجواب يسكنه يا أم كلثوم  
قلبي تراهو انفت وذاب ماجورة يختي بهالمصاب وصوت الحرم يظلوم

زينب تضمه حaire وطلعت النسوه حاسرة  
وحدة تشمه وتنظره اوحدة تقبل منحره

وحدي ولا ضل لي قمر يا زينب وابو الفضل على النهر يتقلب  
مخسوفة هامه والنظر ومخضب ولكبر علي وجاسم هوى يا زينب  
عين اعلى هالقوم وعين اعلى لخيام ونادى يزهرا من جته لسهام

نب العدو مثل المطر في صدره ودمه من القلب انفجر يا زهرا  
وجاه فجینه الحجر يا زهرا واعلى الثرى من مهره خر يا زهرا  
وتزلزل الكون لجه وتغير وطلعت له زينب لمن تعفر

ورد المهر خالي إلى خيماته وسرجه عليه مليوي وعلت صهلاته  
يصرخ يزينب عجلة للوالى طايج أبو سكينه يجر وناته  
قومي يزينب لبو على طاح عافر بلتراب ويسبح بلجراح